

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي Bه في قوله ومن الناس من يقول آمنا با .
قال : كان أناس من المؤمنين آمنوا وهاجروا فلحقهم أبو سفيان فرد بعضهم إلى مكة فعذبهم فافتتنوا فأنزل ا فيهم هذا .
وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء Bه في قوله فاذا أوذى في ا .
قال : اذا أصابه بلاء في ا عدل بعذاب ا عذاب الناس .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله فتنة الناس .
قال : يرتد عن دين ا اذا أوذى في ا .
وأخرج أحمد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وصححه وابن ماجه وأبو يعلى وابن حبان وأبو نعيم والبيهقي في شعب الايمان والضياء عن أنس Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " لقد أوذيت في ا وما يؤذى أحد ولقد أخفت في ا وما يخاف احد ولقد أتت علي ثالثة وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا ما يوارى ابط بلال " .
وأخرج ابن جرير عن الضحاك Bه في قوله ومن الناس من يقول آمنا با .
قال : ناس من المنافقين بمكة كانوا يؤمنون فاذا أوذوا وأصابهم بلاء من المشركين رجعوا إلى الكفر والشرك مخافة من يؤذيهم وجعلوا اذى الناس في الدنيا كعذاب ا .
وأخرج ابن جرير عن قتادة Bه ومن الناس من يقول آمنا با إلى قوله وليعلمن المنافقين قال : هذه الآيات نزلت في القوم الذين ردهم المشركون إلى مكة وهذه الآيات العشر مدنية .
- قوله تعالى : وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شئ إنهم لكاذبون وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون .
أخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي